بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قضية فلسطين قضية أمة ولن يحلها إلا جيوش المسلمين

الخبر:

- أدى الآلاف في مدينة مأرب (شمالي شرق اليمن)، صلاة الغائب، الجمعة 18 تشرين الأول/أكتوبر 2024، على روح الشهيد يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الذي استشهد الخميس خلال اشتباك مع قوات الاحتلال في رفح بقطاع غزة جنوبي غرب فلسطين المحتلة، كذلك الأمر في المساجد التي تمكن الناس من الصلاة فيها في قطاع غزة.

- كذلك أقام المئات من الرجال يوم السبت، صلاة في مدينة كراتشي الساحلية الباكستانية.

- وشهد المغرب، الجمعة، تنظيم مسيرات حمل فيها المتظاهرون صور الشهيد السنوار، ورفعوا شعارات تضامن ودعم للمقاومة، في حين أدى الكثيرون في شوارع مدن عدة صلاة الغائب على روحه.

التعليق:

إن هذه المظاهر تؤكد وبشكل واضح أنّ الأمة الإسلامية أمة واحدة كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، وأن الحدود الشكلية التي وُضعت لتقسيم البلاد الإسلامية إلى دويلات للتفريق بين المسلمين، لا وجود لها في عقول وقلوب المسلمين، وأن القضية الفلسطينية كانت ولا تزال قضية المسلمين وليست قضية قطرية أو إقليمية.

وتعتبر هذه التحركات حالة صحية لصحوة الأمة الإسلامية ونهضتها، ولكن يجب أن تتركز وتتجه أكثر نحو المطالبة المباشرة للجيوش بالتحرك والتغيير، لأنهم أصحاب القوة وهم القادرون فعلا على تحرير فلسطين والقضاء على كيان يهود.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

نذير بن صالح – ولاية تونس